



الهيئة العليا الشرعية بمصرف الإمارات المركزي تستضيف الاجتماع الرابع للهيئات الشرعية المركزية

أبوظبي (14 أكتوبر 2022): استضافت الهيئة العليا الشرعية بمصرف الإمارات العربية المتحدة المركزي الاجتماع الرابع للهيئات الشرعية المركزية في إمارة أبوظبي.

وقد شارك في الاجتماع أعضاء الهيئات الشرعية المركزية التابعة لإحدى عشر جهة رقابية من عشر دول منها الكويت، والبحرين، والمغرب، وماليزيا، وإندونيسيا، وبروناي، وباكستان، ونيجيريا، وجيبوتي، والمالديف، وبنغلاديش، بالإضافة إلى منظمات دولية منها مجمع الفقه الإسلامي، وهيئة المحاسبة والمراجعة للمؤسسات المالية الإسلامية (أيوفي)، ومجلس الخدمات المالية الإسلامية، والمجلس العام للبنوك والمؤسسات المالية الإسلامية (سيبافي)، والبنك الإسلامي للتنمية.

وتأتي استضافة الهيئة العليا الشرعية لهذا الاجتماع تماشياً مع الجهود الرامية لتطوير المالية الإسلامية، وتعزيز التعاون وتبادل الخبرات، حيث يتم تسليط الضوء على بعض الموضوعات المهمة مثل التطورات والتحديات الشرعية التي تواجه المؤسسات المالية الإسلامية، واتجاهات المالية الإسلامية نحو الاستدامة، والتعاون في تحقيق أهداف التنمية المستدامة والاستفادة من تجارب الهيئات الشرعية المركزية في هذا الشأن.

وناقش المشاركون خلال الاجتماع ثلاث جلسات ابتداءً بالدليل الشرعي للظروف الاستثنائية ودور السلطات الرقابية في ضبطها بما يحقق المصلحة وفق المبادئ والمعايير الشرعية والتخطيط لإيجاد حلول عملية للحالات الاستثنائية.

علاوة على ذلك، تبادل المشاركون وجهات النظر فيما يخص الاستراتيجيات والخطوات والجهود المبذولة نحو مواءمة وتنوع أفضل للعقود الشرعية في المالية الإسلامية، كما ناقشت الجلسة الإشكالات والتحديات الشرعية والرقابية التي تواجهها المؤسسات المالية الإسلامية في هذا الصدد، والمخاطر الناتجة عن عدم تواجد تنوع كاف في الهياكل والعقود.

كما ركز الاجتماع على عدة مواضيع أخرى منها المعيرة بالنسبة للمعاملات العابرة للحدود، والاستراتيجيات المختلفة لتبني معايير الاستدامة والمالية الخضراء بالنسبة للمؤسسات المالية الإسلامية، وتطرق المشاركون إلى الجانب الاجتماعي التي تقوم به المؤسسات المالية الإسلامية منذ نشأتها، والذي يمثل ركيزة أساسية من ركائز الاستدامة.

وفي هذا الصدد، أكد معالي خالد محمد بالعمي، محافظ مصرف الإمارات المركزي قائلاً: "يسعدنا استضافة الاجتماع الرابع للهيئات الشرعية المركزية هنا في دولة الإمارات العربية المتحدة، حيث يتم تبادل الخبرات في الموضوعات المتعلقة بالمالية الإسلامية وبما يدعم استقرارها ونموها، الأمر الذي يأتي ضمن أحد أهدافنا الاستراتيجية فيما يتعلق بتعزيز مكانة الإمارات كمركز للمالية الإسلامية".



وعلق رئيس الهيئة العليا الشرعية فضيلة الشيخ الدكتور أحمد عبد العزيز الحداد، رئيس الهيئة العليا الشرعية على الاجتماع بقوله: "إن دور الهيئات الشرعية المركزية أساسي في دعم نمو واستقرار المالية الإسلامية في دولها، وتبادل الخبرات والتشاور وتوحيد الجهود في هذا الشأن له الأثر الإيجابي على أسواق المالية الإسلامية. واجتماعات الهيئات الشرعية المركزية والموضوعات التي تناقش فيها تعكس هذا الدور المهم وتؤطره بما يخدم أسواق المالية الإسلامية المحلية والدولية."

-انتهى-